



الصفحة

1  
1

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة العاديت 2012

### الموضوع

الملكة الغربية

وزارة التربية الوطنية  
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

4	المعامل	NS39	علوم اللغة	المادة
2	مدة الإنجاح		شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	الشعبية أو المسلح

### أولاً: الصرف والنحو (10ن)

#### النص

تخلت القصيدة الحديثة عن البحرعروضي ذي الشكل الهندسي الثابت والمصحوب، عادة، بروي واحد يتكرر في نهاية كل بيت، فقدت بذلك نمطاً موسيقياً مرسوماً بإيقان، وهو ما كان يحفظ توازن النغمة والإيقاع في القصيدة العربية. وكان لهذا النمط من عراقته وتمكنه من ذوق الجمهور ما يحمي الشاعر من الزلل في إيقاع القصيدة، وهو يمنح الشاعر راحة تامة في موضوع موسيقية الشعر، إذ إن الخطأ فيه واضح وضوها لا يسمح بالتجاوز. وعندما يقع الخطأ في الوزن ينكسر البيت، ويختل الأداء، فيتوقف الشاعر عندئذ، ويصحح الخطأ في موسيقى شعره. ولكن الشاعر الحديث تخلّى عن هذه النمطية. وهذا التخلّى ليس بالأمر الهين؛ فلا بد للشاعر من تعويض تلك النمطية الموسيقية بإيقاع بديل لها، لأن الحس الإيقاعي شرط مهم في الشعر العربي خاصة.

ولذلك فقد لجأ الشعراء المحدثون إلى الإيقاع اللغوي، إضافة إلى صيغ الإيقاع الأخرى، تلك التي تحدثها الأفكار والصور والنغمات، مما يسمى بالموسيقى الداخلية للشعر، وهي موسيقى لا تخص الشعر الحديث وحده، بل هي مائة في كل شعر جيد، ولكن الشعر الحديث يعتمد عليها أكثر من غيره، وهي فيه مهمة بدرجة أساسية، وذلك لتخلّيه عن جانب كبير من إيقاع البحر والروي.

ويقّاع اللغة له أهمية بالغة في موسيقى الشعر الحديث. ومن حسن حظ الشاعر العربي أن اللغة العربية ذات إيقاع موسيقي رفيع وشامل، لأن الإعراب يعتبر إحدى سماتها الأساسية، وله فيها أهمية عضوية، إذ بدونه تتعطّل اللغة.  
د. عبد الله الغذامي. تشريح النص. دار الطليعة. بيروت. ط.1. 1987. ص 106/107. (بتصرف)

#### اقرأ النص وأجب عن الأسئلة الآتية:

- .1 اقترح عنواناً مناسباً للنص. (1ن)
- .2 اذكر الإيقاع البديل الذي لجأ إليه الشعراء المحدثون. (1ن)
- .3 انقل واشكّل من بداية النص إلى .... في القصيدة العربية. (3ن)
- .4 أعرّب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً. (2ن)
- .5 استخرج من النص جمعاً للقلة وبين وزنه. (1ن)
- .6 بين ما وقع في الكلمتين الآتتين من إعلال أو إبدال، حسب الجدول أسفله: يقع - الأداء. (2ن)

الكلمة	أصلها	ما طرأ عليها من تغيير	سببه	إبدال أم إعلال

## ثانياً: البلاغة والعرض (10ن)

### 1. البلاغة (6ن)

أ. أجر الاستعارة فيما تحته خط، وبين نوعها باعتبار الملاحمات: (2ن)

قال الشاعر:

\* لَهُ فِي الْبَرِّ خَلْفُهُمْ عُبَابٌ رَمَيْتَهُمْ بِيَخْرِرٍ مِنْ حَدِيدٍ

قال الشاعر:

وَعَدَ الْبَدْرُ بِالزِّيَارَةِ لَيْلًا فَإِذَا مَا وَقَى قَضَيْتُ نُذُورِي

ب. بين نوع الكناية باعتبار الوسائل فيما يأتي: (2ن)

قال تعالى:

"وَرَأَدَتْهُ النَّيْتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا" سورة يوسف الآية 23

قال تعالى:

"لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَ عَمَلُكَ" سورة الزمر الآية 65

ج. حدد التورية ووضّحها فيما يأتي: (2ن)

قال الشاعر:

يَا عَازِلِي فِيهِ قُلْ لِي إِذَا كَيْفَ أَسْأُلُو ؟  
يَمُرُّ بِي كُلَّ وَقْتٍ وَكُلُّمَا مَرَّ يَخْأُلُو

قال الشاعر:

وَقَتْ بِأَطْلَالِ الْأَحْيَاءِ سَائِلًا وَدَمْعِي يَسْقِي ثَمَ عَهْدًا وَمَعْهَدًا  
وَمِنْ عَجَبِ أَنِي أَرَوَيْ دِيَارَهُمْ وَحَظِيَّ مِنْهَا حِينَ أَسْأَلُهَا الصَّدَى

### 2. العرض (4ن)

أ. عرف المصطلحات الآتية: (2ن)

- الوصل - الردف - المجرى - التضمين.

ب. اكتب الأسطر الآتية كتابة عروضية، وحدد التفاعيل التي استخدمت فيها وبين نوع الضرب في كل

سطر: (2ن)

مِنْ قَاعِ قَبْرِي أَصْبِحْ  
حَتَّى تَئَنَّ الْقُبُورُ

مِنْ رَجْعِ صَوْتِي وَهُوَ رَمْلٌ وَرِيحٌ

شرح لغوي:

\* عباب: ارتفاع الموج واضطرابه